

## كفاية الأثر

[ 10 ] واعلم أنه قد اشتبه الحال على أصحاب الرجال في ترجمة الخزاز هذا، فان النجاشي قد أورده في رجاله بعنوان ابى القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الفقيه صاحب كتاب " الايضاح " في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام كما نقلناه عنه آنفاً، وأورده الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عن الائمة بعنوان ابى الحسن علي بن احمد بن علي الخزاز المتكلم الجليل، وقال: له كتب في الكلام وله أنس بالفقه وكان مقيماً بالري وبهامات. وقد نقل الفاضل الاستربادي في رجاله عن بعض أصحابنا عن كتاب فهرس الشيخ الطوسي أيضاً ثم قال: لم أجده في نسخ الفهرس. أقول: ولعله أورده على سبيل الاستطراد. فلاحظ. ومرة أخرى بعنوان ابى القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز وقال: انه ثقة من أصحابنا فقيه وجه. وقد أورده العلامة في " ايضاح الاشتباه " أيضاً بعنوان علي بن محمد بن علي الخزاز بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين. ولجل هذه الاختلافات اشتبه الحال على متاخرى أصحاب الرجال، فظنوا أنهم ثلاثة رجال، ولذلك ترجموا لهم في رجالهم ثلاث ترجمات، والحق عندي اتحاد الجميع. ويؤيده ظاهر ما نقلناه آنفاً من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب حيث قال: ويقال له القمي أيضاً وان له كتاب " الكفاية في النصوص " وكتاب " الايضاح " في الاعتقادات. انتهى ما في الرياض. وقال العلامة المتبوع الخبير السيد الامين محسن بن السيد

---